دور الأخصائي الاجتماعي والخدمة الاجتماعية المدرسية

د.سعاد راضي الاعرجي
جامعة بغداد - كلية التربية بنات - قسم الخدمة الاجتماعية

المستخلص

احتلت المدرسة مكانة عالية في المجتمع لمواكبها التغييرات المجتمعية وما يمر به مجتمعنا العراقي من حروب وحصار واحتلال ونزاعات طائفية وعرقية وسياسات سلطوية وكتلوية .

يعد هذا الظرف من اهم المراحل التاريخية الدقيقة التي تتطلب من ابنائه مواكبة التقدم والتطور والنهوض بالمسيرة التربوية والتعليمية من خلال تحقيق رؤية جديدة نحو التربية والتعليم .

والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تضم ابناء المجتمع بمختلف طوائفه وبيئاته ، حيث تعمل على صياغتهم تربويا وفكريا وعلميا وعمليا ليصبحوا افرادا متكاملين ينشدون التقدم والتطور .

ونظرا لتعدد مهام ووظائف المدرسة يتطلب ذلك افرادا مؤهلين علميا وعمليا للقيام بهذه الوظائف ومن هنا اصبحت للخدمة الاجتماعية المدرسية دور فاعل في المدرسة واصبح النظام التربوي بحاجة ماسة للاستفادة من الخدمات التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي المتخصص والمؤهل لحمل هذه المسؤولية على عاتقه والتفرغ لها بغية الوصول الى اهداف وغايات المؤسسة التربوية المتمثلة بخلق جيل صالح من خلال حث الطاقات والاستثمار الامثل لها ودعم الامكانيات بالموارد المادية والمعنوية والتي تمثل اهداف وغايات الخدمة الاجتماعية المدرسية وبما ان الخدمة الاجتماعية المدرسية هي فرع من فروع الخدمة الاجتماعية فان لها دور فاعل في تنشيط العملية التربوية والتعليمية من خلال ماتقدمه من خدمات ومساعدات واحتياجات الطلبة الذين هم بحاجة إلى هذه الخدمات .

وقد اشتمل هذا البحث على عدة مباحث يتضمن المبحث الاول على الاطار العام للدراسة من حيث المشكلة والاهمية والاهداف والمفاهيم العلمية ، اما بخصوص المبحث الثاني فيتضمن الدراسات السابقة (دراسة عراقية ، دراسة عربية ، دراسة اجنبية) . ويتضمن المبحث الثالث لمحة تاريخية اما بخصوص المبحث الرابع فيشمل دور الاخصائي الاجتماعي في المجال التربوي . والمبحث الخامس يشمل الدراسة الميدانية من حيث الاجراءات العلمية للدراسات الميدانية ، طبيعة البحث ، مجالات البحث اما بخصوص المبحث السادس فيتضمن عرض البيانات البحثية وتحليلها والنتائج والمقترحات والتوصيات .

The role of social worker and service and social school

Dr. Su'ad Radhi Fayrooz
University of Baghdad - College of Education for Women - Social Work Dept.

Abstract

Concert place high school in the community Keep pace with societal change and what is going through Iraqi society from the wars and occupation and the sectarian and ethnic conflict and authoritarian policies and Dictator ship .

This is the circumstance of the most important historical stages that require . Precision sons is Keep up with the progress and development and the advancement of the educational march .

The school is a social institution that organizes the members of society all walks of life and their habitats working on crafting members of the extraordinary alve of progress At the multiplicity of functions and tasks school pequires members qualified scientific and practical Becomes complementary members seek progress and development .

Service and social school an active role in the school and the educational system has become a ire need benefit from the series provided by the social worker that qualifying specialist and holds this responsibility on my shoulders and her fyll-time in

order to reach the go als and objectives of the educational instiuion- In favor of creating a generation of cards during the Energies and investment .

Service and social school is the branch of service and social that have a role in the revitalization of the educational process and educational Through its service and assistance and of needs of students who are in need of these services .

الاطار العام للبحث

تمهيد

ان الاطار النظري للدراسة له اهمية في البحوث والدراسات العلمية ، بل هو من مستلزماتها الضرورية ، ولا يمكن اجراء دراسة من دون ان تكون هناك ظاهرة فيها مشكلة وهدف وأهمية ومفاهيم علمية تنطلق منها الدراسة ، ولذا فان تحديد هذه العناصر يعد من اهم الخطوات الاساسية في البحث العلمي الرصين ، فهي خطوة اساسية تؤثر في بلورة افكار ومعلومات الدراسة ، بل ان تحديد مشكلة الدراسة يساعد الباحث في بلورة منهج الدراسة وخطتها وأدواتها .

سنعرض في هذا المبحث مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ، وكذلك سنتناول المفاهيم العلمية المتعلقة بالبحث .

المبحث الاول

اولا- مشكلة البحث

ان اهمية اي بحث علمي انما تتركز على ما يمكن ان يقدمه هذا البحث من حل او كشف الاسباب المشكلة وكيفية مواجهتها وهذا يجعل من عملية اختيار المشكلة والبحث المراد معالجتها مسؤولية اخلاقيه وعلميه تقع على عاتق الباحثه التي ينبغي ان توجه كل طاقاتها وإمكانياتها العلميه والفكريه لبحث اكثر المشاكل اهميه والتي تقف حائلا دونما تحقيق المؤسسه الاجتماعيه لكل او بعض من طموحاتها وغاياتها الاجتماعيه مشكله التي تروم الدراسه طرحها ومعالجتها هي من بين اكثر المشاكل اهمية ، لتبين طبيعة المشاكل التي تواجهها ادارة المدرسه ودور الاخصائي الاجتماعي في حلها او الحد منها ووجهة نظر هذه الادارات بما يقدمه الاخصائي الاجتماعي ازاء هذه الشاكل .

ثانيأ- اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في اختيار موضوعه وبما ان عنوان البحث

(دور الاخصائي الاجتماعي والخدمة الاجتماعية المدرسية)

فهذا يعني ان له اهمية في مجتمع متأزم ومتغير لذا فأن الدراسه تقع ضمن فروع الخدمة الاجتماعيه وهي الخدمه الاجتماعيه المدرسيه .

وهذه الدراسه تعطي مؤشرا ذات صله وثيقة بالتنميه التعليميه لانها تعالج قضايا تربويه واجتماعيه ، وان هذه الدراسه تكشف عن بعض السلبيات لتي تقع ضمن مهام الاخصائي الاجتماعي المدرسي من خلال رؤية الادارة المدرسيه لهذا الحقل الجديد من حقول العلوم الاجتماعيه وكيفية استثماره في خدمة النظام التربوي

ثالثآ - اهداف البحث :

1- التعرف على مفهوم الخدمه الاجتماعية المدرسيه
2- تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في المدارس
3- الكشف عن اهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطالب وادارة المدرسه
4- معرفة دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي في المؤسسات التربوية (المدارس) .

رابعاً- المصطلحات والمفاهيم العلميه :

الاخصائي الاجتماعي :.

الاخصائي في اللغة (اختص في العلم والصناعة او الانصراف الى فرع معين والتفرغ له)، والاختصاصي الذي ينصرف الى فرع معين من الفروع العلم او الصناعة ، طبيب اختصاصي عامل اختصاصي فهو اخصائي) [1]

وهنالك عده تعاريف للأخصائي الاجتماعي منها :.

1. انه خريخ مدارس الخدمة الاجتماعية بدرجة البكالوريوس و الماجستير او الدكتوراه الذي يستخدم علمه ومهاراته في سبيل توفير الخدمات الاجتماعية للإفراد والأسر والجماعات والمجتمعات والمنظمات)[2]
2. ذللك الشخص الحاصل على دراسات اجتماعية معترف بها وعلى تجارب علمية وعملية ويكرس كل او بعض وقته للعمل في مهنة الخدمة الاجتماعية وفي هيئات وميادين منظمه لهذه المهنة [3] .

الخدمة الاجتماعية :.

هي مهنة حديثة نسبيا لان مادتها العلمية وطرقها التي تعمل على تطبيق المعرفة العلمية عمليا واستخدامها لخدمة الناس [4] .

هي من استعمال الموارد في اشباع حاجات الفرد والجماعه والمجتمع عن طريق اعتماد اساليب عملة تمكن الناس افراد او جماعات من السيطره على ازماتهم ومشكلاتهم [5] .

ويمكن تعريفها ايضآ بأنها :.

(نوع من الخدمات المهنية تعتمد على قاعدة علميه من المعارف والمهارات العديدة في ميدان العلاقات الانسانيه وهيه تهدف الى مساعدة الافراد والجماعات للوصول الى مستوى من التوافق والنهج والاعتماد على النفس) [6]

الخدمه الاجتماعية المدرسية :

قد لا نجد اختلافا كبيرا بين التعارف الخاصة بالخدمة الاجتماعية والخدمة الاجتماعيه المدرسيه ، اذ ان الخدمه المدرسيه هي جزء من المفهوم العام و الذي هو لخدمه الاجتماعية لان جزء يحمل صفات الكل وان كانت تعاريف الخدمه الاجتماعية المدرسيه تتميز بنوع من الخصوصية وهو المجال المدرسي وما يمثله ذلك من اعتبارات كون المدرسه تختص بفئات عمريه معينه وهم الطلبه ، فضلى عن انها تضم ملاك وضيفي وهيئة تدريسية ولذلك تميزت ضمن هذه التعريفات الخدمه الاجتماعيه المدرسيه وهي :

1- ((جهود مهنيه تعمل على رعاية النمو الاجتماعية للطلاب بقصد تهيئة انسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع الظروف واحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه)) [7]

2- ((مجموعه من الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها الاخصائيون والاجتماعيون لتلاميذ وطلبة المدارس ومعاهد التعليم على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق اهداف التربيه الحديثه وتنمية شخصية الطالب الى اقصى احد مستطاع وبمساعدتهم على الافاده من الفرص والخبرات المدرسيه الى اقصى حد ممكن)) [8]

المدرسة :

لغويا تعرف المدرسة بأنها :.

البيت الذي يدرسون فيه ومن قبل كانت المدارس البيت الذي يدرسون فيه القران [9]

وجاء في تعريف القاموس الوبستر لها ((المكان الذي يتم فيه التعليم او التربيه ، وهي البناية وغرف الدرس الذي تعود الى مؤسسة التعليم)) [10]

تعريف المدرسة اصطلاحا :.

((البيئة الخارجية الاولى ينتقل اليها الفرد من البيئة الاسرية وهي بيئة اوسع وأكثر تعقيدا ويلتقي فيها عدد من الاطفال)) [11]

((المؤسسة التي تعني بالتكيف الشخصي ولاجتماعي للطالب قدر اهتمامها بنجاحه وتحصيله الدراسي من الموارد المختلفة والتي من واجبها تنمية جوانب شخصية الطلبة نموا متكاملا جسميا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا وعاطفيا)) [12]

المبحث الثاني

دراسات سابقة

اولآ:دراسة عراقيه :. [13]

وضحت هذه الدراسة اهمية الاخصائي الاجتماعي في المدارس ودوره في الكشف عن طبيعة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في المدارس ومدى تأثيرها في الطالب والمدرسة والمجتمع المحلي الذي يعيش فيه الطالب وضرورة معالجة هذه المشكلات.

وجدت الدراسة ان التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها المجتمعات الانسانية عموما تركت اثارها على عدد من المؤسسات مما ادى الى ظهور الحاجة الى الخدمة الاجتماعية والتي تقدم خدماتها من خلال اناس مدربين ومؤهلين بخبرات علميه فنية ومهنية لتحقيق الاهداف .

كما ان اهمية المدرسة برزت كونها لم تعد قاصرة على حشو الدروس وتلقين العلوم بل اصبحة من مهامها التربية والتنشأه الاجتماعية بعد الاسره وتقدم الخدمات التعليمية الى الطلبة بمساعدة الملاك التعليمي فيها ويشاركهم في ذلك الاخصائي الاجتماعي . وعلى الرغم من وجود عدد من المعوقات والمشكلات التي يواجهها الاخصائي الاجتماعي في المدارس الا ان يعمل على حلها عن طريق تكوين علاقات ايجابية مع الطلبه واسرهم كذلك ادارة المدرسة والمدرسين .

واخيرآ توصلت الدراسة الى عدة توصيات منها

1- ضرورة البدء بدراسات معمقه تبين اهمية العمل المهني الاجتماعي والتربوي الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسين .
2- اعتماد المصطلح العلمي المتعارف علية الاخصائي الاجتماعي بدل من الباحث الاجتماعي .
3- عقد الندوات والتي تبرز اهمية العمل المهني الاخصائي الاجتماعي وقدرته حل المشكلات .
4- عد الخدمة الاجتماعية المدرسيه جزءا مكملا للعملية التربوية .
5- ادخال الخدمة الاجتماعية لوصفها وضيفة لها دور فعال في المجتمع بصورة عامه والمدرسة بصورة خاصة .

تهدف الدراسة الموسومة بـ(العمل المهني الاخصائي الاجتماعي وأهميته في المدارس الثانوية) الى تسليط الضوء على دور الاخصائي الاجتماعي وأهمية عملة وخدماته المهنية في المدارس الثانوية كونه الشخص الاكثر تأهيلا وإعداد وقابليه في مواجهة مشكلات الطلبة كما كشفت عن المعوقات التي تقف حائلا دون قيام الاخصائي في واجباته .إلا ان دراستنا الحالية تناولت بشكل اوسع الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهمية في المدارس الثانوية[14].

ثانياً :. دراسة عربيه

....دراسة الدكتور محمود حسن الموسومة (الخدمة الاجتماعية في المدرسه تناول الكاتب في الفصل الثالث من كتابة (مقدمة الخدمة الاجتماعية) ، الاسكندرية ، 1989)[15].

تذكر الدراسة ان المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الذي اعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح لها تفاعل مع البيئة التي يعيش بها ، ونظرا للمسؤوليات الضخمة التي يلقي بها المجتمع على عاتق المدرسة باعتبارها اهم المؤسسات الاجتماعية بعد الاسرة كان لابد من حدوث تغييرات اساسية في التنظيم وفي طرائق التدريب واعداد المختصين عن التربية ،اذ احدثت السنوات الاخيرة تغييرات جذرية في وضيفة المدرسة وشكلها فأصبحت تعيش في المجتمع وتتفاعل بأحداثه . ان التربية تهتم بعملية تعليم اعضاء المجتمع الطريقة المتوقعه للسلوك في المواقف المتعددة حيث تعلم انماط السلوك افكار ومهارات ومعتقدات كما ان هناك من يرى ان السلوك الانساني في جوهرة اجتماعي حيث ان التربية ، هي العملية التي يحافظ بها المجتمع على بقائه واستمراره اذ ان المدرسة بعد الاسرة تتولى مهمة الاشراف على الطلبة وإكسابهم ثقافات والعمل على مساعدتهم في مواجهة المشكلات وان من اكثر المشكلات الدراسية شيوعا هي :.

1- مشكلة التأخر الدراسي
2- مشكلة الهروب
3- مشكلة الغياب
4- المشكلات سوء التكيف الاجتماعي
5- المشكلات الانفعالية
6- المشكلات الاقتصادية

ويظهر دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة هذه المشكلات في المدرسة عن طريق العمل مع ادارة المدرسة والمعلمين ازاء هذه المشكلات ومساعدة طلاب للتغلب على مشاكلهم .ويتوقف نجاح الاخصائي في دورة على درجة التعاون بينه وبين ادارة المدرسة واولياء امور الطلبة والمعلمين على حد سواء بالاعتماد على خبراتة المهنية .

وتوصلت الدراسة الى انه الخدمة الاجتماعية المدرسية لها دور في حل المشكلات التي تواجه الطلبة ، حيث يعتمد الاخصائي الاجتماعي على سجلات مدرسية والوثائق المتعلقة بالطالب كي يتعرف على كافة جوانب المشكلة ، يحدد الاخصائي الاجتماعي الاسس التي يبني عليها الخدمة الاجتماعية التي يقدمها الى الطلبة . كما برزت اهمية الاخصائي في المجال المدرسة بالعمل مع المعلمين و ادارت المدارس لمساعدتهم على التصرف ايزاء مشكلات الطلبة بصورة ناجحة .

وهذه الدراسات من الدراسات النظرية التي تناولت اهمية المدرسة بوصفها المؤسسه التي اعدت لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الملائمة وركزت على اهميتها والمسؤوليات الضخمة التي تقع على عاتق المدرسة كونها اهم المؤسسات ، كما ركزت على اهم المشاكل المدرسية والعوامل المسببه لها ودور الاخصائي الاجتماعي في حلها وبذلك تتفق مع دراستنا الحالية فيما تناولتة في فصلها الخامس الذي يتضمن ابرز المشكلات المدرسية ، وان ابرز ماتوصلت اليه الدراسة هوه ان الخدمة الاجتماعية المدرسية لها دور مهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة والتي يقوم بدراستها متخصصون في هذا المجال للوصول الى الاسباب ووضع الحلول الملائمة.

ثالثاً :. دراسة اجنبية

دراسة الدكتور جارلس الين (CHARLLES Alyn) الموسومة (مشكلات الباحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية المدرسية)newjersey 1992 [16]

تحتل هذه الدراسة الفصل السادس عشر من الكتاب (علم الاجتماع التربوي) وتهتم بتحديد ماهية المشكلات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المدارس المتوسطة والثانوية الامريكية اذ يوجد في كل مدرسة متوسطة كانت ام ثانوية في الولايات المتحدة الامريكية اخصائي اجتماعي او اخصائية تتولى القيام بمهام عدة لعل في مقدمتها تكييف الطلبة الى جو المدرسة وتقوية العلاقات الانسانية بين الطلبة والمدرسين وحل مشكلات الطلبة في اثاء الدراسة سواء أكانت هذه المشكلات في المدرسة او البيت ، فضلا عن ذلك حث الطلبة على السعي الى تفوق الدراسي ، ولكن المهام التي يؤديها الاخصائي الاجتماعي في المدارس الامريكية لاتخلو من المشكلات او المعوقات .فأ لاخصائي في المدارسة يواجه العديد من المشاكل المهنية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية وهذه المشاكل تحتاج الى حلول سريعة كي يتمكن الاخصائي من اداء مهامه المكلف بها من الادارة

التربوية و المدرسة ، ان الاخصائي الاجتماعي في المدرسة الثانوية الامريكية يواجه ضمن مشكلات رئيسية هي:.

1- مشكلة التعامل مع الطلبة
2- مشكلة قلت الاحترام والتقدير الذي يحصل علية الاخصائي من لدن الطلبة والادارة المدرسيه
3- المشكلات المهنية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي اثناء عملة
4- المشكلات الاقتصادية والمادية التي تواجه الاخصائي
5- المشكلات التنسيقية والتعاونية التي تواجة الاخصائي عندما يتصل مع المدرسين او الادارة اتربوية .

وقام الباحث بشرح هذه المشكلات من حيث طبيعتها وتأثيرها السلبية على عمل الاخصائي وعلى السلوك الانساني للطلبة في المدارس الناجمة عن ضعف العلاقة بين الاخصائي الاجتماعي والطلبة من هة وبينة والمدرس من جهة اخرى . وان من اهم التوصيات والحلول التي شأنها تخفيف وطأة هذه المشكلات وتمكن الاخصائي او الاخصائية من القيام بأعماله الاجتماعية في المدارس التي يعمل بها وهذه المشكلات هي :.

1- مشكلة التعامل مع الطلبة :. يعاني معظم الاخصائيين العاملون في المدارس من مشكلة التعامل مع الطلبة وهذه المشكلة التي تنعكس في ضعف تقييم وضعف فهم الطلبة للمهام التي يؤديها الاخصائي الاجتماعي فعندما لا يعرف الطالب اهمية الاخصائي الاجتماعي في المدرسة فأنه لا يتعاون مع الاخصائي ولا يوضح له ماهي المشكلات التي يعاني منها كي يقوم بدراستها ووضع الحلول لها .
2- مشكلة قلت الاحترام والتقدير التي يحصل عليها الاخصائي من الطلبة والاداره المدرسيه :. لايلقى الاخصائي الاجتماعي التقدير والاحترام من الطلبة الذين يتعامل معهم ومن المدرسين والادارة . فأ الطلبة لايحترمون الاخصائي الاجتماعي مثلما يحترمون المدرسين لان المدرس هوه يقرر النجاح او رسوب الطالب بينما الاخصائي لايقرر ذلك بصورة مباشرة .
3- المشكلات المهنية التي تواجه الاخصائي في اثناء عملة :. هناك مشكلات مهنية وعلمية تواجه بعض الاخصائيين العاملين في المدارس الامريكية اذ ان الاخصائي لدية معلومات عامه عن البحث الاجتماعي والرعاية الاجتماعية التي تلقاها في المعهد او الكلية ومثل هذه المعلومات قد تكون بعيدة عما تحتاجه المدرسة وطلبتها لذا لايفهم الاخصائي الاجتماعي طبيعة عملة في المدرسة لان غير مدرب على العمل الاجتماعي المدرسي والخدمات المدرسية لان دارسته في الجامعة هي دراسة عامه.
4- المشكلات الاقتصادية والمادية التي يواجهها الاخصائي :. يعاني الاخصائيون الاجتماعيون معظمهم والذين يعملون في المدارس من مشكلات اقتصادية لان رواتب والحوافز المادية التي يحصلون عليها محدودة وقليلة لاتنطبق مع الجهود التي يبذلها في المدارسة لتكييف الطلبة للحياة المدرسية .

المبحث الثالث

لمحة تاريخية

لما كان في المدارس اعداد كبيرة من التلاميذ الذين يعانون من المشكلات الاجتماعية تعوق تحصيلهم الدراسي وتجعلهم يتعثرون في تعليمهم و لايستطيعون الاستفادة المناسبة من موارد وامكانيات المدرسة ، كان ولابد من التفكير في مساعدة امثال هؤلاء التلاميذ لمواجهة مشاكلهم والتخلص منها لكي يستطيعون الاستفادة من البرامج المدرسية في تربيتهم وتعليمهم واعدادهم للمستقبل .

ومن البديهي ان مساعدة هؤلاء التلاميذ تتطلب التعاون بين البيت والمدرسة ، اي التعاون من يلد الاطفال (الاباء) ومن يقوم بالعبء الاكبر في تربيتهم وتعلمهم واعدادهم للمستقبل (المدرسون) حتى يمكن لهؤلاء التلاميذ ان يواجهوا مشاكلهم ويتغلبوا عليها . وحاول المدرسون القيام لبذل الجهود المتكررة لمساعدة هؤلاء التلاميذ ، ولاكن تبين ان المدرسين مثقلون بجداول التدريس والاشراف على جماعات النشاط المدرسي ولن ينسى لهم توفير الوقت الازم للتعامل مع مشكلات امثال هؤلاء التلاميذ . هذا فضلا عن ان التعامل مع مشكلات هؤلاء التلاميذ يتطلب مهنيين متخصصين تم اعدادهم لممارسة مثل ذالك العمل ، خصوصا مع ازدياد مشكلات التلاميذ وتعقدها لذالك اخذ التفكير نتيجة الى البحث انسب المهنيين المتخصصين الذين يمكنهم التعامل مع مشكلات هؤلاء التلاميذ .

وفي بداية القرن العشرين ، كانت مهنة الخدمة الاجتماعية قد بدأت ترسي قواعدها في الولايات المتحدة الامريكية ، وبدأت المؤسسات الاجتماعية المتخصصة تنتشر في البلاد نتيجة لتخرج الاخصائيين الاجتماعيين المدربين من المدارس الخدمة الاجتماعية وكانت المحلات الاجتماعية والجمعيات الرعاية السرية من المؤسسات الاجتماعية المتخصصة في التعامل مع المشكلات السرية . وكان الاخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون بهذين النوعين من المؤسسات يترددون على المدارس التي يوجد فيها ابناء الاسر التي يتعاملون معها . وذالك بدراسة مشكلات اولائك الابناء من جميع النواحي عن طريق مقابلة كل الاطراف المتعلقة بالمشكلة بمن فيهم من مدرسين وزملاء وغيرهم [17] .

والنتيجة لأعداد المهني لولائك الاخصائيين الاجتماعيين ، ولنجاحهم في مساعدة التلاميذ الذين كانو يواجهون مشكلات اجتماعية تعوقهم عن التحصيل الدراسي والاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة ، رأت بعض المدارس الاستعانة بهم للعمل معه تلاميذ ذوي المشكلات بها.

وكان يسمى الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل بالمدرسة ((المدرس الزائر)) في تلك الفترة . وكان اهتمام الاخصائيين الاجتماعيين ليس منصبا فقط على مساعدة التلاميذ على مواجهة مشاكلهم والتغلب عليها ، ولكن ايضا على العمل لأيجاد ترابط وتقارب وتعاون بين البيت والمدرسة .

وفي العام الدراسي 1916-1917 كان هناك حوالي واحد واربعين اخصائيا اجتماعيا يعملون في مدارس ثماني ولايات بالولايات المتحدة الامريكية . وفي العشرينات من القرن العشرين . اتسع نطاق ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي الى حد كبير . وفي العام الدراسي 1950-1951 كانت تمارس برنامج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في مدارس اربعمائة وخمسين مدينة من مدن الولايات المتحدة الامريكية ، واخذت برامج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تنتشر بالمدارس حتى اصبحت تمارس في جميع ولايات الولايات المتحدة الامريكية ، ويقدر عدد الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات الاجتماعيات المعنيين للعمل في هذه البرامج بأكثر من عشرين الف في الوقت الحاضر .

المبحث الرابع

دور الاخصائي الاجتماعي في المجال التربوي

الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

يتبين ان دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي قد مر بمراحل تطور متعددة حتى امكن ان يتحدد في ممارسة النشاط المهني عن طريق تطبيق طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لتقديم خدمات فردية وجماعية ومجتمعية بقصد مساعدة تلاميذ المدارس على مواجهة مشاكلهم و اشباع احتياجاتهم حتى لايتعثرو في تعليمهم ، ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها . وقد ساعد على ذالك أربعة عوامل رئيسية يمكن تخليها فيما يلي :.

1- اعداد الاخصائيين الاجتماعيين في معاهد الخدمة الاجتماعية وكلياتها على مستوى البكالوريوس ، لا يؤدي الى تخصص طالب الخدمة الاجتماعية في احدى طرق المهنة ولكنة يعد هذا الطالب لتطبيق كل طرق المهنة في المجال الذي يمارس عملة فيه .
2- كفاح الاخصائيين الاجتماعيين للعمل على ممارسة المهنة التي اعدوا لها في المجال المدرسي .
3- ايمان الادارة العامة لرعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم بحاجة تلاميذ المدارس الى مساعدة الاخصائيين الاجتماعيين الذين يستطيعون تقديم الخدمات الفردية والجماعية والمجتمعية ال تلاميذ المدارس ، ومساندتها كفاح الاخصائيين الاجتماعيين .
4- اقتناع المسؤليين بوزارة التربية وتعليم بأهمية الخدمات التي يمكن ان يقدمها الاخصائيون الاجتماعيون لتلاميذ المدارس [18] .

ففي محيط تقديم الخدمات الفردية حيث يستخدم الاخصائي الاجتماعية طريقة خدمة الفرد ، لا يمكن له ان يعزز تقدما او نجاحا ملموسا في الحالات المعقدة الأ اذا قام بتحويلها الى الهيئات او المؤسسات المتخصصة في انواع المشكلات التي يعاني منها التلاميذ والتي توجد خارج المدرسة وذلك امر طبيعي لان المدرسة ليست مؤسسة او هيئة متخصصة لعلاج المشكلات المعقدة من النواحي النفسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية وغيرها . ويقوم الاخصائي الاجتماعي بتحويل مثل تلك الحالات بعد بحث ودراسة الحالات التشخيصية المشكلة .

اما المشكلات التي يتعامل معها الاخصائي الاجتماعي ولا يقوم بتحويلها الى هيئات او مؤسسات خرج المدرسة . فهي المشكلات اليومية المتكررة لعدم عمل الواجبات المدرسية او عدم مذاكرة الدروس او المشاغبات في الفصل او عراك التلاميذ مع بعضهم او مشكلات التلاميذ مع المدرسين او العاملين بالمدرسة او خلافات التلاميذ مع الاباء وأولياء الامور وما شابه ذلك . ويقضي الاخصائي الاجتماعي طول نهاره في التعامل مع مثل تلك المشكلات البسيطة المتكررة التي تحول اليه بالعشرات من ادارة المدرسة او المدرسين او الاباء وأولياء الامور ، وتلك التي تصل الية من شكاوى التلاميذ انفسهم .

ويعني ذلك ان الاخصائي الاجتماعي يقضي كل وقت عملة تقريبا في مشكلات بسيطة تتكرر يوميا لا تحتاج ال خبرة مهنية ويستطيع غيرة القيام بالتعامل معها . اما المشكلات التي تحتاج الى خبرة مهنية في البحث والدراسة والتشخيص ورسم خطة العلاج وتحويلها الى هيئات ومؤسسات خارج المدرسة للقيام بعلاجها ، فعددها قليل ومحدود . ولذلك لا يتوفر للأخصائي الاجتماعي الوقت اللازم للعمل في محيط الخدمات الجماعية والمجتمعية .

الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة [19]

تتبنى معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية اعداد الاخصائيين الاجتماعيين نظرياً وميدانيا بالأسلوب الذي يؤهلهم لاكتساب الخبرة والمعرفة والمهارة لكي يستطيعوا ممارسة أدوارهم المهنية في مجالات الخدمة الاجتماعية ومن ضمنها المجال المدرسي ولكن نجاح الاخصائي الاجتماعي في أداء دوره المهني المتمثل في مساعدة التلاميذ للاستفادة بالعملية لتعلميه ومساعدة المدرسة على تحقيق وظيفتها يعتمد على ثلاثة مراحل رئيسية متمثل في :.

اولآ :. وضع خطة العمل
ثانياً :. تنفيذ البرامج
ثالثآ :. تقويم الانشطة
وتعتبر هذه الاعمال بمثابة الاركان الاساسية التي يقوم عليها دور الاخصائي الاجتماعي في المدرسة
اولآ :. وضع خطة العمل :.
يجب على الاخصائي الاجتماعي ان يتجنب الارتجالية في عملة حتى لأتكون نتيجة جهده هي ضياع الوقت والجهد والمال دونما فائدة تعود على الطلاب او المدرسة فكلما كان التخطيط ضروريا في جميع عمليات الحياة فكذلك المال بالنسبة لبرامج الخدمات المدرسية التي توجه لمساعدة الطلاب والمدرسة في العملية التعليمية ، ويتطلب هذا النشاط من الاخصائي الاجتماعي بعض الالتزامات الضرورية [20] :.
1- الاستفادة من الاساليب العلمية والنظريات المنطقية والابتعاد عن الارتجال والمغامرات.
2- الحرص عى دقة التنفيذ وتجنب الاسراف وضياع الوقت هدرا .
3- استخدام الموارد والإمكانيات لتحقيق الاحتياجات حسب اهميتها .
4- الاستفادة من جهود المدرسة والتلاميذ والأسرة والمجتمع والبيئة المحيطة في شكل ليس فيه تعارض او ازدواجية .
5- العمل على تحقيق الاهداف التي خطط لها وعدم الاستسلام لمظاهر الضعف او اليأس .
ثانياً :. تنفيذ البرامج :.
يعني تنفيذ البرامج ترجمته الى واقع محسوس على ضوء الخطة السابقة . والأخصائي الاجتماعي مسؤل عن هذه المرحلة مسؤولية ، مباشرة لا كن ذلك لايعني ان يتولى جميع عمليات التنفيذ حيث يستطيع يستعين بجهود بعض الاباء وبعض الطلاب بالمدرسة ولا لكن شرط ان تكون هذه المشاركة مبنية على رغبة المشاركين والوضوح فيما هوة مطلوب منهم وإشراف الاخصائي الاجتماعي على ممارساتهم وتوجيهم بما يفيد ويحقق نجاح البرنامج وتتطلب مرحلة التنفيذ توفير خدمات متعددة في النواحي التالية :.
1- الناحية الوقائية :. وتعني وقاية التلاميذ من الانحرافات والصعوبات التي تعوقهم عن اداء واجباتهم التعليمية ولا تتيح لهم الاستفادة من الامكانيات المتاحة وذلك بالتعاون المستمر بين البيت والمدرسة والمجتمع لتوجيه التلاميذ للاستفادة من معطيات البيئة والحرص على عمليات التوجه السلمية دينيا وأخلاقيا ونفسيا وصحيا واقتصاديا .
2- الناحية الإنشائية:. وتتضمن التنشئة الاجتماعية السلمية في ضوء سياسة ومعتقدات المجتمع والالتزام بعاداته وتقاليده المقبولة اجتماعيا من خلال الانشطة الصفية بالمدرسة.
3- الناحية العلاجية :. وتتضمن تتبع حالات التلاميذ الذين تعرضوا لمشاكل اجتماعية لمعرفة الاسباب وراء حدوثها ثم الاستفادة من امكانيات المدرسة والأسرة والمجتمع في علاجها .
ثالثآ :. عملية التقويم :. وتعني معرفة المتغيرات التي حدثت اثناء او بعد تنفيذ البرنامج او تحديد القيمة والفائدة التي استفيدت من هذه البرنامج ، وتفيد عملية التقويم الاخصائي الاجتماعي من خلال التراكم الخبرات اذ يستفيد من اخطائه في عمليات التنفيذ المستقبلية ، وعملية القويم مفيدة و ميسورة اذا حصلت مباشرة بعد كل عملية تنفيذ حتى يتم التعرف على جوانب الخطأ ومن ثم الحرص . منها في العمليات القادمة.

الخدمة الاجتماعية المدرسية ومراحل النمو[21]

_ دور الاخصائي الاجتماعي في المراحل الابتدائية
سبق القول ان المرحلة الابتدائية تعتبر نقطة تحول اجتماعي هامة في حياة الطفل حيث انه ينتقل من مجتمع الاسرة الى مجتمع المدرسة وهوة مجتمع جديد علية مليء بالمواقف الاجتماعية الجديدة وله متطلبات واستجابات وعلاقاته التي تقابل هذه المواقف ، ولذلك يجب على الاخصائي ان يدرك جيدا مايحيط بهذه المرحلة وما يبدو على افرادها من سلوك كالاتكالية او الاعتماد على النفس ، ثم يتقبل سلوكهم ومشاعرهم دون لوم او تأنيب سواء كانت مشاعرهم حبا او كراهية حيث انه يعتبر المثل الاعلى بالنسبة لهم الذي يحتذون به وقد يتخذونه احيانا كبديل للوالدين وهوة في نظرهم الامين العادل وهوة ومدرك لأهمية وضعة كانسان جدير بالتقليد وقادر على مساعدتهم ليتوافقوا مع مجتمعهم الجديد .
و الاخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة التي انتقل فيها الطفل تلك النقلة الهامة يركز اهتمامه على ان يجعل من هذا المجتمع الجديد بيئة مريحة ومناخا مشجعا للتفاعل وتكوين العلاقات حتى يتوافق مع هذا المجتمع الجديد كبداية في اعداده للتوافق مع المجتمع الكبير ، ولذلك يخطط الاخصائي الاجتماعي لهذا الهدف بأعداد البرامج والأنشطة المناسبة وتكوين الجماعات المختلفة التي يمارس فيها الطفل هوياته ويكتشف مهاراته ، وبذلك يجعل الاخصائي الاجتماعي من المدرسة حياة جمعية صحية ، فيشبع للطفل حاجاته اللانتمائيه الى غيرة من الافراد المتشابهون معه في ظروفه العامة ويساعده على تكوين العلاقات مع اكثر الفرص التي تظهر فيها فروقه الفردية عن بقية زملائه ، ويدربه على التعبير عن نفسه بحريه في وجود غيره من الاطفال ، ويتيح له فرصة تكوين

العلاقات واكتساب الصداقات التي يرغبها ويدربه على قبول زملاء المدرسة الاخرين الذين لم يرتبط بهم في علاقات ولم يتصادق معهم وهوة واقف بجانبه يشجعه ويدربه ، يعتمد علية تارة ومعتمدا على نفسه مرات اخرى تمهيدا لتنمية الشعور بالاستقلال الذاتي التي يحتاج في نهاية المرحلة التي ستكون بداية لمرحلة المراهقة [22].

دور الاخصائي الاجتماعي في مرحلة الاعدادية (المتوسطة)

ان اهم دور للأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة هو تنمية شخصية في باكورة مراهقته وفق ما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ، حتى يسهل توجيهه التوجه السليم بعد اعداده بالشكل الذي يجعله قادرا على النمو من جميع جوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية و الاجتماعية من خلال البرامج و الانشطة التي يخططها الاخصائي الاجتماعي في المدرسة التي تتبع الفرص لطالب هذه المرحلة ليكتسب الكثير من الخبرات وينمي مآتم اكتشافه من القدرات ويستثمر ما يميل اليه من مهارات وهوايات عن طريق الجماعات التي يكونها الاخصائي لممارسة تلك الانشطة والتي تشبع الكثير من الحاجات وتوفر العديد من الرغبات .

دور الاخصائي الاجتماعي في مرحلة الثانوية

1- الخدمات العلاجية :. الاخصائية الاجتماعي المدرسي يقدم خدمات العلاجية لطلاب هذه المرحلة عن طريق اتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن مشكلاتهم وذلك عندما ينصت اليهم بوعي لان المراهقون يحتاجون الى من ينصت اليهم بوعي ويتفهم مشكلاتهم وعندئذ يعبرون عنها ويفكرون معه فيها بصورة واقعية بدلا من الهروب منها والالتجاء الى الخيال وأحلام اليقظة وبدلا من ان يشعر المراهق بأن الكبار لا يفهمونه ويفقد الثقة فيهم ويبتعد عنهم .
2- الخدمات الانمائية :. عندما يقدم الاخصائي الاجتماعي المدرسي خدماته الانمائية لطلاب المرحله الثانوية فأن يسعى الى انماء الشخصية التي تساعدهم على التوافق مع المجتمع وذلك لمساعدتهم عل فهم انفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم الحقيقي لأنهم في مسيس الحاجة الى معرفة ما اذا كان لديهم الذكاء والمهارات الخاصة والميول الضروري لتعلم مهنة من المهن والتقدم فيها وبعد ذلك يساعدهم على انمائهم واستثمارها وبعد ذلك ليتجه كل منهم الاتجاه الذي يناسب ميوله واتجاهاته وقدراته .
3- الخدمات الوقائية :. ان الاخصائي الاجتماعي المدرسي يعرف جيدا ان الوقاية خير من العلاج ، لذلك يهتم بتقديم خدماته الوقائية لطلاب هذه المرحلة حتى يجنبهم للتعرض والوقوع في كثير من المشكلات ، عن طريق الانشطة والبرامج التي تصمم وتخطط لتحقيق هذه الاهداف ، فمثلا عندما يعمل على وقايتهم من مشكلات العمل واختيار المهنة فهو يساعدهم على ادراك قيمه جميع انواع المهن واهتمامها ، ويجعلهم يدركون ذلك بالفعل في ميدان العمل حيث يعرفون المعلومات المهنية الدقيقة عن طريق زيادة هذه المهن في مكانها الطبيعي حتى يرى المراهقون تلك المهن كما تمارس في الواقع فهكذا يساعدهم على اختيار المهن التي يناسب كلن منهم وتجنبه لكثير من المشكلات التي تحدث في المستقبل .....

المبحث الخامس

الاجراءات العلمية للدراسات الميدانية

تمهيد :.

الدراسات الميدانية هي عملية تطبيقية تم التطرق اليها الجانب النظري الذي شمل الكشف عن مبادئها وأفكار مدروسة ومطبقة ، اما هذا المبحث فأنه يتضمن الخطوات والإجراءات المتعبة في الدراسة الميدانية وقد تشمل ثلاث نقاط كالأتي :.

اولا :. طبيعة البحث

ثانيا :. مناهج البحث

ثالثا :. مجالات البحث

اولا :. طبيعة البحث

يتسم البحث الاجتماعي بطبيعة خاصة في انها تربط بين البعد الزماني والمكاني كما انها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية [23]

كما ان دراستنا هنا استطلاعية هدفها الكشف عن اسباب ونتائج التفكك الاسري على جنوح الاحداث .

ثانيا :.مناهج البحث

منهج البحث :. تعني كلمة (method) مجموعه من القواعد العامه المصاغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم . [24]

فالمنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة مجموعة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة[25].

فلابد من اتباع اكثر من طريقة بحثية لتساعدنا في تحقيق الموضوعية بشكل دقيق ومتكاملة ، اذ ان الاعتماد على طريقة بحثية واحدة تعرض الدراسة الى الاخطاء وتؤثر في صحة المعلومات والبيانات التي يحاول الباحث كشفها لذا اعتمد البحث الحالي على عدت مناهج علمية وهي :.

1- منهج المسح الاجتماعي
2- المنهج التاريخي

1- منهج المسح الاجتماعي (social surrey)
يعرف (ب يونغ P.young) المسح الاجتماعي بأنه عبارة عن دراسة للجوانب المرصنية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة اجتماعية جغرافية محدده . وهذه الاوضاع لها دلالة اجتماعية يمكن قياسها وموازنتها بأوضاع اخرى يمكن قبولها بمثابة نموذج . يقصد تقديم برامج للأوضاع الاجتماعية . [26]
ويرى مورس (mores) ان المسح الاجتماعي عبارة عن طريقة من الطرائق التحليل بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجماعية او مشكلة اجتماعية معينة . [27]
من الملاحظ ان المسح الاجتماعي يصنف من ناحية المجال البشري الى نوعين هما :. مسوح شاملة ومسوح عينة ، والمسوح الشاملة (هي التي تدرس جميع وحدات مجتمع الدراسة وهذه الطريقة تحتاج الكثير من الوقت والجهد والإمكانيات التي قد لا تتوفر لدى الباحثين ، في حين المسوح بالعينة باختيار عينة تمثل وحدات مجتمع الدراسة في الخصائص الاساسية . [28]
وبما ان مجتمع البحث الذي قمنا بدراسة محدودة وفي مكان وضمن وقت تم تحديد عليه فقد استطعنا الاعتماد على المسح الاجتماعي الشامل.

2- المنهج التاريخي (Historical Method)
هو المنهج الذي يدرس الاحوال والإحداث التي جرت في الماضي . ويحاول الباحثون احياء احداث المجتمع البشري الماضية فيجمعون الحقائق ويحللونها ومن ثم يفسرونها . [29]
وهو (وصف وتسجيل للوقائع والإحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها لتوصل الى الحقائق القصد منها رسم صورة تنبؤية للمستقبل ، والتنبؤ بالمستقبل لا يمكن ان يكون له اساس من دون المنهج التاريخي). [30]
ثالثا :. مجالات البحث
عند اجراء ايه دراسة اجتماعية ينبغي تحديد المجالات الاساسية للدراسة فهي خطوة من الخطوات المنهجيه الاخرى تحديد مجالات الدراسة المختلفة وقد اتفق الكثير من المشتغلين في منهاج البحث الاجتماعي على ان لكل بحث او دراسة عملية ثلاثة مجالات اساسية تتمثل بالمجال البشري والمكاني والزماني .
1- المجال البشري :. يقصد يه تحديد مجتمع البحث والأفراد الذين يجرى عليهم البحث الميداني وكان المجال البشري عينه من المنطقة مدينة الصدر .
2- المجال المكاني :. اهتم البحث بدراسة ((الخدمة الاجتماعية المدرسية ودور الاخصائي الاجتماعي)) في مدينة الصدر قطاع 50
3- المجال الزمني :. يقصد به السقف الزمني الذي استغرقه الباحث في جانبه الميداني للفترة من 2016/1/2 لغاية 2016/4/1 .

المبحث السادس
عرض بيانات البحث وتحليلها
تمهيد :.
تعد البيانات الاولية والأساسية من المعلومات الاولية والأساسية من اهم المعلومات التي يحصل عليها الباحث التي تعتمد عليها الباحث في بحثه الميداني حيث ان هذا المبحث يوضح خصائص و يمتد بها المبحوثين التي تؤثر بطريقة او بأخرى في الاجابات التي يدلون بها وتحدد هويتهم الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وعليه فأن الباحث دائما يربط بين السمات الاجتماعية للمبحوثين وبين طبيعة اجاباتهم حيث ان اجاباتهم تعتمد على سماتهم الاجتماعية و الاقتصادية ، حيث يهدف هذا المبحث الى استعرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية الاولية والخاصة بموضوع الخدمة المدرسية ودور الاخصائي الاجتماعي في مساعدة الافراد داخل المجتمع والمدرسة ، وسنوضح ذلك من خلال المباحث الاتية :.
اولا :. عرض البيانات الاولية الخاصة بالبحث
ثانيا :.عرض البيانات الاساسية لخاصة بالبحث
اولا _ عرض البيانات الاولية الخاصة بالبحث
1- الجنس :.
يؤثر الجنس (ذكر كان ام انثى) تأثير في طبيعة الاجابات التي يأتي بها المبحوثين ، حيث السمات والصفات البيولوجية للذكر تختلف عن تلك التي تميز الانثى ، اية دراسة وذلك للفروق الفردية بين الجنسين في اية دراسة وذلك للفروق الفردية بين الجنسين من حيث أرائهم ووجهات نظرهم .

جدول رقم (1)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	----------	ــــــــ
انثى	20	%100
المجموع	20	%100

يوضح الجدول اعلاه ان جميع افراد العينة والذين يشكلون (20) فردا ونسبة (100%) هم من الاناث

2- العمر :.

لاشك ان العمر تأثيره المهم في اكتساب الخبرة والقدرة على تشخيص الاثار السلبية والايجابية للمواقف المختلفة ، ان تحديد العمر له اهمية في البحوث الاجتماعية ، اذ ان الاجابات للمبحوثين في المراحل العمرية الوسطى والمتقدمة ، فكلما تقدم عمر الانسان ازدادت وتنوعت خبراته وتجاربه ومعلوماته والعكس صحيح ، اذ كلما كان العمر فتيا كلما قلت الخبرات والتجارب والمعلومات التي يحملها الانسان

جدول (2) يوضح عمر افراد العينة

العمر	العدد	النسبة المئوية
13-12	4	%20
15-14	14	%70
17-16	2	%10
المجوع		

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهم مابين (15-14) سنة حيث بلغ مجموعهم (14) مبحوثا اي بنسبة (70%) من مجموعة العينة ، وأما المبحوثين الذي بلغت اعمارهم (13-12) سنة فقد بلغ عددهم (4) اي نسبة (20%) من مجموعة العينة ، وأما الذين بلغت اعمارهم من (17-16) سنة فقد بلغ عددهم (2) اي بنسبة (10%) من مجموع العينة ، وبذلك نستنتج مما تقدم ان غالبية اعمار الطلبة تتراوح مابين (14-15) سنة حيث بلغ عددهم (14) مبحوثا اي بنسبة (70%) من مجوعة العينة .

3- الحالة الزوجية :.

هو موضوع من الموضوعات الاساسية في حياة افراد العينة لان هذه المرحلة بحاجة الى المتابعة والعناية اليومية وتلبية متطلباتهم الاساسية التي يحتاجونها

جدول (3)

الحالة الزوجيه	العدد	النسبة المئوية
اعزب	15	%75
متزوج	5	%25
مطلق	----	------
ارمل	----	-----
المجموع	20	%100

يوضح الجدول اعلاه ان عدد الافراد العزب (15) مبحوثا اي بنسبة (75%) من مجموع العينة ، اما عدد الافراد المتزوجين بلغ (5) مبحوثا اي بنسبة (25%) من مجموع العينة وبذلك تستنتج مما تقدم ان العزاب الذين بلغ مجموعهم (15) مبحوثا بنسبة (75%) من مجموع العينة .

4- الدخل :.

ان الدخل له اهمية كبيرة في التأثير على مستوى المعيشي للأسرة ، كما له تأثير كبير على مختلف العوامل الاجتماعية كالمستوى الثقافي والتعليمي وطبيعة السكن وظروف المهمة .

جدول رقم (4) يوضح الدخل لأفراد العينة

الدخل	العدد	النسبه المئوية
يفيض عن الحاجة	3	%15
يسد عن الحاجة	4	%20
يقل عن الحاجة	13	%65
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد المبحوثين الذين يقل دخلهم عن الحاجة بلغ (13) مبحوثا اي بنسبة (65%) من مجموع العينة ،اما عدد المبحوثين الذين يسد دخلهم عن الحاجة بلغ عددهم (4) مبحوثا اي بنسبة (20%) من مجموع العينة ، اما الذين يفيض دخلهم عن الحاجة قد بلغ عددهم (3) مبحوثا اي بنسبة (15%) من مجموع

العينة وبذلك نستنتج مما تقدم ان الافراد الذين يقل دخلهم عن الحاجة وقد بلغ عددهم (13) مبحوثا اي بنسبة (65%) من مجموع العينة.

البيانات الاساسية

ثانيا - عرض البيانات الاساسية الخاصة بالبحث :.

5- هل تكره اداء واجباتك المدرسية؟

جدول (5)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	13	%65
لا	7	%35
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (13) مبحوثا اي بنسبة (65%) اكدو بأنهم يكرهون اداء واجباتهم المدرسية في حين اجاب بالنفي (7) مبحوثا وبنسبة (35%) ، وتستنتج من ذلك ان غالبية افراد العينة يكرهون اداء واجباتهم المدرسية

6- هل لدي مشكلة في المواد الدراسية ؟

جدول رقم (6)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	16	%80
لا	4	%20
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (16) مبحوثا وبنسبة (80%) اكدو بأنهم يعانون من مشاكل في بعض المواد الدراسية في حين اجاب بالنفي (4) مبحوثا وبنسبة (20%) ، نستنتج من ذلك ان اغلبية المبحوثين وهم يشكلون (16) فردا وبنسبة (80%) يعانون من مشاكل في المواد الدراسية .

7- هل تجبر من قبل مدرسيك على الدروس الخصوصية ؟

جدول رقم (7)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	2	%10
لا	18	%90
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (18) مبحوثا وبنسبة (90%) اكدو بأنهم لا يجبرون على الدروس الخصوصية من قبل مدرسيهم ، بينما الذين اكدو بأنهم يجبرون على الدروس الخصوصية وهم يشكلون (2) مبحوثا وبنسبة (10%) من افراد العينة ، نستنتج من ذلك ان (18) مبحوثا وبنسبة (90%) من المبحوثين لا يجبرون على الدروس الخصوصية .

8- هل تعاني اسرتك من التفكك الاجتماعي ؟

جدول رقم (8)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	5	%25
لا	15	%65
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (15) مبحوثا وبنسبة (15%) اكدو بأنهم لا تعاني اسرهم من التفكك الاجتماعي بينما (5) مبحوثا وبنسبة (25%) اكدو بأنهم اسرهم تعاني من التفكك الاجتماعي ، نستنتج من ذلك ان (15) مبحوثا وبنسبة (65%) من افراد العينة لا يعانون من التفكك الاسري .

9- عدم اهتمام اسرتك بالتعلم

جدول رقم (9)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	2	%10
لا	18	%90
المجموع	20	%100

يتضح من نتائج الجدول اعلاه ان (18) مبحوثا وبنسبة (90%) بأن اسرهم تهتم بالتعليم ، بينما (2) مبحوثا وبنسبة (10%) بأن اسرهم لا تهتم بالتعليم ، نستنتج من ذلك بأن (18) مبحوثا وبنسبة (90%) من افراد العينة لا يعانون من عدم اهتمام اسرهم بالتعليم .

10- تسهر ليلا على القنوات الفضائية والانترنت ؟

جدول رقم (10)

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	3	%15
لا	17	%85
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (17) مبحوثا وبنسبة (85%) لا يسهرون على القنوات الفضائية والانترنت ، بينما (3) مبحوثا وبنسبة (15%) يسهرون على القنوات والانترنت ، نستنتج من ذلك ان غالبية افراد العينة الذين يشكلون (17) مبحوثا وبنسبة (85%) هم الذين لايسهرون على القنوات الفضائية والانترنت .

11- هل تعاني اسرتك من الفقر ؟

جدول رقم (11)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	10	%50
لا	10	%50
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (10) مبحوثا وبنسبة (50%) تعاني اسرهم من الفقر ، بينما (10) مبحوثا وبنسبة (50%) لا يعانون من الفقر ، نستنتج من ذلك بأنهم افراد العينة الذين اجابوا ب (لا) والذين اجابوا ب (نعم) متوافقة ومتساوية من ناحية الوضع العادي للأسرة .

12- هل تعاني من فقد الثقة بالنفس ؟

جدول رقم (12)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	5	%25
لا	15	%75
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (15) مبحوثا وبنسبة (75%) لا يعانون من فقد الثقة بالنفس ، بينما (5) مبحوثا وبنسبة (25%) يعانون من فقد الثقة بالنفس ، تستنتج من ذلك ان (15) مبحوثا وبنسبة (75%) من افراد العينة لا يعانون من فقد الثقة بالنفس .

13- هل تعيش مع والديك ؟

جدول رقم (13)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	19	%95
لا	1	%5
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (19) فردا وبنسبة (95%) من افراد العينة يعيشون مع والديهم ، بينما (1) وبنسبة (5%) من افراد العينة لا يعيش مع والديه ، نستنتج من ذلك ان غالبية افراد العينة يعيشون مع والديهم وهم يشكلون (19) مبحوثا وبنسبة (95%) من افراد العينة .

14- هل والديك على قيد الحياة ؟

جدول رقم (14)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلان ان (18) مبحوثا وبنسبة (90%) والديهم على قيد الحياة ، بينما (2) وبنسبة (10%) من افراد العينة متوفي ، نستنتج من ذلك غالبية افراد العينة الذين يشكلون (18) مبحوثا و (90%) والديهم على قيد الحياة .

15- هل والدتك مطلقة ؟

جدول رقم (15)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	5	%25
لا	15	%65
المجموع	20	%100

يوضح الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة وهم يشكلون (15) مبحوثا وبنسبة (65%) ان والداتهم غير منفصلات ، بينما (25) مبحوثا وبنسبة (25%) والداتهم منفصلات ، نستنتج من ذلك ان (15) مبحوثا وبنسبة (65%) والداتهم غير مطلقات .

16- هل تعاني من مشاكل اسرية في اسرتك ؟

جدول رقم (16)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	17	%85
لا	3	%15
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان(17) مبحوثا وبنسبة (85%) يعانون من مشاكل اسرية في اسرهم. بينما (3) مبحوثا وبنسبة (15%) لا يعانون من مشاكل اسرية في اسرهم ، نستنتج من ذلك ان (17) مبحوثا وبنسبة (85%) يعانون من مشاكل في اسرهم وهم يشكلون اغلبية افراد العينة.

17- هل انت على علاقة جيدة بزملائك ومدرسيك ؟

جدول رقم (17)

الاجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	8	%40
لا	12	%60
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان (12) مبحوثا وبنسبة (60%) ليست لديهم علاقات جيدة بزملائهم ومدرسيهم ، بينما (8) وبنسبة (40%) علاقاتهم جيده بزملائهم ومدرسيهم نستنتج من ذلك ان اغلبية افراد العينة (12) مبحوثا وبنسبة (60%) ليست علاقة جيدة بزملاء ومدرسيهم .

أولا - النتائج

1- اظهرت نتائج الدراسات الميدانية بأن النسبة المئوية من حيث الجنس 100% اي ان جميع افراد العينة هم من الاناث .

2- اتضح من النتائج الدراسات الميدانية ان الفئة العددية مابين (14-15) سنة بلغت نسبتهم المئوية (70%) اي انهم يشكلون اغلب افراد العينة .

3- اتضح من خلال النتائج الدراسات الميدانية ان اغلب افراد العينة هم عزاب وغير متزوجين .

4- اتضح من النتائج التي توصل اليها البحث ان النسبة المئوية للدخل الشهري الذي يقل عن الحاجة للإفراد بلغت نسبتهم المئوية (65%).

5- ان الذين اجابوا (بنعم) على السؤال (تكره اداء واجباتك المدرسية) كانت نسبتهم (65%) .

6- ان الذين اجابوا (بنعم) على السؤال هل لديك مشكلة في المواد الدراسية كانت نسبتهم (80%) .

7- ان الذين اجابوا (بلا) عن سؤال هل تجبر من قبل مدرسيك على الدروس الخصوصية كانت نسبتهم (90%).

8- ان الذين اجابوا (بلا) على السؤال تعاني اسرتك من التفكك الاجتماعي نسبتهم (65%) .

9- ان الذين اجابوا (بلا) على السؤال عدم اهتمام اسرتك بالتعليم كانت نسبتهم (90%).

10- ان الذين اجابوا (بلا) على السؤال تسهر ليلا على القنوات الفضائية والانترنت كانت نسبتهم (85%) .

11- ان الذين اجابوا (بنعم) على السؤال هل تعاني اسرتك من الفقر كانت نسبتهم (50%) و اجابوا (بلا) كانت نسبتهم (50%) .

12- ان الذين اجابوا (بلا) على السؤال تعاني من فقد الثقة بالنفس كانت نسبتهم (75%) .

13- ان الذين اجابوا (بنعم) على السؤال تعيش مع والديك كانت نسبتهم (95%).

14- ان الذين اجابو (بنعم) على السؤال والديك على قيد الحياة كانت نسبتهم (90%) .

15- ان الذين اجابوا (بلا) على السؤال هل والدتك مطلقة كانت نسبتهم (15%).

16- ان الذين اجابوا (بلا)على السؤال تعاني من مشاكل اسرية في اسرتك كانت نسبتهم (85%).

17- ان الذين اجابوا (بلا) على السؤال هل انت على علاقة جيدة بزملائك ومدرسيك كانت نسبتهم (60%).

ثانيا - المقترحات والتوصيات

تتبع المقترحات من خلال ما توصلت الية الدراسة من استنتاجات ،ومن اهم هذه المقترحات ما يلي :.

1- أن تأخذ وزارة العدل على عاتقها او من خلال سن تشريعات مهمة توضح اهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من فضلا عم العمل مع جماعات عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات و اجراء اللقاءات مع المعنيين في وزارة التربية وتوضيح اهمية وجود الاخصائي الاجتماعي في المدارس .
2- اعتماد مصطلح العلمي المتعارف علية وهو الاخصائي الاجتماعي بدلا من الباحث الاجتماعي ، حيث ان لكل علم باحث يبحث مجالاته اما الاخصائي الاجتماعي فهو المتخصص بالعمل الاجتماعي .
3- العمل بالقوانين والتشريعات وعدم تمييعها والالتفاف عليها التي تصدر من قبل وزارة العدل.
4- ضرورة العمل على فتح مكاتب للخدمة الاجتماعية المدرسية ضمن النطاق الوظيفي المؤسسي وتعيين الاختصاصات الضرورية فيه .
5- ادخال الخدمة الاجتماعية بوصفها وضيفه لها دورها الفعال في المجتمع وفي جميع مراحل المدرسية وان تعمم هذه الوصيفة في كل وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .
6- ضرورة ان يبادر قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بعقد ندوات ومؤتمرات بالتنسيق مع الهيئات التربوية والتعليمية في وزارة التربية لتوضيح اهمية الاخصائي الاجتماعي وقدراته وقابلياته على حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة .
7- تفعيل المادة (21) من قانون رعاية الاحداث رقم (76) لسنة 1983 والتي تؤكد تعيين باحث اجتماعي في كل مدرسة والالتزام به .
8- العمل على ربط الاخصائي الاجتماعي مديرية التربية التي تنتمي اليها المدرسة .
9- تخصيص معاون للأخصائي الاجتماعي لتنظيم السجلات والاضابير الخاصة بالطلبة .
10- توفير كافة المستلزمات الادارية والفنية للأخصائي الاجتماعي لتمكينه من متابعة الطلبة وزيارة أماكن سكنهم للتعرف على واقعهم الاجتماعي الذين يعيشون فيه .
11- تولي الاخصائي الاجتماعي موضوع اجتماع اولياء الامور بالتعاون مع الملاك التدريسي
12- زيادة الوعي لدى الطلبة والمجتمع بدور الاخصائي الاجتماعي عن وسائل الاعلام المختلفة .
13- تخصيص غرفة مستقلة للأخصائي الاجتماعي لدراسة حالة الطلبة المراد دراستها .
14- التنسيق بين المرشد و الاخصائي الاجتماعي عن طريق العمل على اقامة دورات تأهيلية في سبيل التقريب بين اساليب العمل

ملخص البحث

يمر مجتمعنا العراقي بمرحلة تاريخية دقيقة تتطلب من ابنائه مواكبة التطور في هذا العصر ، اذ يطلب رؤية جديدة نحو التربية والتعليم في العراق ، خصوصا وان مجتمعنا العراقي عانى ما عانى من ظلم والاحتلال والحروب تهدف الى ابقاءه ضمن الدول النامية ، لذا فأن المدرسة بوصفها المؤسسة الاجتماعية والمكان الذي يضم افراد المجتمع بفئاتهم وميولهم وبيئاتهم المختلفة التي تهدف الى تحقيق اهداف المجتمع نحو الرفاهية وتقدم افراده اذ احتلت المدرسة مكانه في المجتمع تواكب بدورها التقدم والتغييرات والتحيات كبقية مؤسسات المجتمع الاجتماعية ، فتحولت مجرد مكان للتلقين وحشو العلم الى مؤسسة اجتماعية تضم ابناء المجتمع في بداية حياتهم تعمل على صياغتهم فكريا وتربويا ليكونوا افرادا متكاملين ينشدون التقدم والتطور ، ونتيجة تعدد وظائف المدرسة تطلب ذلك افرادا مؤهلين علميا وعمليا للقيام بهذه الوظيفة ، من هنا اصبحت للخدمة الاجتماعية المدرسية دور فاعل في المدرسة وأصبح النظام التربوي بحاجة للإفادة من الخدمات التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي المتخصص والمؤهل لتحمل هذه المسؤولية على عاتقه والتفرغ لها بغية الوصول الى اهداف وغايات المؤسسة التربوية المتمثلة بخلق مواطن صالح من خلال حث الطاقات والاستثمار الامثل لها والإمكانيات والموارد التي تمثل اهداف وغايات الخدمة الاجتماعية المدرسية .

وتعد الخدمة الاجتماعية المدرسية فرعا من فروع الخدمة الاجتماعية لها دور فاعل في تنشيط العملية التربوية والتعليمية من خلال ما تقدمة من خدمات ومساعدات واحتياجات للطلبة الذين هم بحاجة الى هذه الخدمات .

ولقد لفت نظر الباحثة من خلال المشاهد والتطبيق في المدارس وجود عدت مشاكل تحيط بالجو المدرسي حيث يعد الطالب محور العملية التربوية فلابد من تقديم له المساعدة بأنواعها المختلفة وهنا يأتي دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي باعتباره كفيلا ومتمما للعملية التربوية من خلال التعاونه مع أدارة المدرسة

هوامش المصادر

1. عبد العال ،عبد الكريم رضا ،الخدمة الاجتماعية المعاصره ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،1986، صفحة 241.
2. نيازي ،عبد المجيد ، بن طاش ،محمد ، ومصطلحات ومفاهيم انكليزية
3. بدوي محمد زكي ، اصول الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية مكتبة النهضة العربية ، 1947 ،صفحة 59 .
4. شهاب ، بهيجة احمد ، د. ، المدخل الى الخدمة الاجتماعية ، ص5 ، 1986 .
5. الحسن ، احسان محمد (موسوعة علم الاجتماع ، بيروت ،الدار العربية للموسوعات ، 1999،صفحة 266.
6. الانترنت ؛منتديات الخدمة الاجتماعية http://www.swmsa.com\forum\ forum is php?2005\8\20,p1.
7. فهمي ، محمد سيد ، مدخل في الخدمة الاجتماعية ،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ،2001،صفحة 28
8. القعيب ، سعد مسفر ،الخدمة الاجتماعية والمدرسية ،الرياض ،دار المريخ للنشر ،1986، صفحة 15.1
9. منظور امين ،معجم لسان العرب ،بيروت ، دار لسان العرب ،ج1 ،1971 ، صفحة 284
10. منقول عن Webster, new wolrd Diction ary of the America languge, couege E dition clere lamd and newyowrk,19 go,p1304
11. نومي عمر محمود ، دور المربي ورجل الاعلام والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف ، الرياض المركز العربي للدراسات الامنيه والتدريب 1993،صفحة 38
12. العبيدي ، غانم ،سعيد شريف ،الجبوري حنان عيسى ، اساسيات القياس في التربيه والتعليم ، دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض ،1981، صفحة 75 .
13. دراسة هالة فالح احمد البدراني الموسومة (العمل المهني للأخصائي الاجتماعي واهميتة في المدارس الثانوية)(دراسة نظريه اجتماعية). جامعة بغداد
14. البدراني ، هالة احمد فالح ،المدارس الثانوية ،المصدر سبق ذكره ، ص 35-173.
15. حسن محمود ، د ، مقدمة الخدمة الاجتماعية ، مصدر سبق ذكره.
16. CharleAlly charles allyn,saciolgy of educational, new jerse ,1992.,
17. حسنين ، سيد ابو بكر . ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، طرابلس ، ليبيا 2006 ، ص55
18. حسنين ، د ، سيد ابو بكر ، مصدر سبق ذكره ، ص127
19. القعيب ، سعد مسفر ، الخدمة الاجتماعية والمدرسة ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 1986،ص108
20. حسانين ، الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسة ط2 _ص101
21. غباري ، د. محمد سلامة محمد ، وكلية الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، محطة الرمل ،الاسكندرية ، 1989، ص 51 .
22. Gisela konopka. social Group work Helping process . new Jersey prentice Hall, 1963,PP.39 .4o .
23. صالح . د. ادريس سلمان ، طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهميتها ، كلية التربية
24. السماك .د. محمد ازهر ، اصول البحث العلمي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1986،ص51
25. بدوي . د. عبد الرحمن ، منهاج البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،1986 ص5.
26. العتابي .د. جبر مجيد ، طرق البحث الاجتماعية جامعة الموصل ، 1991 ، ص55
27. الحسن.د.احسان محمد . الحسيني عبد المنعم ، طرق البحث الاجتماعي ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1982 ، ص161
28. ابو صالح ،د.محمد صبحي وآخرون ، مقدمة في الطرق الاخصائية ، دار اليازوري العلمية للنشر عمان 2000 ، ص182 -183
29. يعقوب . د.امال احمد ، علم النفس الاجتماعي ، كلية التربية الاولى (ابن رشد) العراق ، 1989 ، ص70
30. محبوب . د. وجيه ، طرق البحث العلمي او مناهجه ، مطبعة جامعة الموصل ،الموصل ، 1988 ،ص112

الـمـــصادر حسب الحروف الأبجدية

القران الكريم

الكتب العربية والترجمة :.

1- احسان محمد الحسن ،موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1999.
2- احسان محمد الحسن ، عبد المنعم الحسيني ، طرق البحث الاجتماعية ، مديرية الكتب والطباعة والنشر ، جامعة الموصل . 1982.
3- امال احمد يعقوب ، علم النفس الاجتماعي ، كلية التربية الاولى (ابن رشد) العراق ، 1989.
4- امين منظور ، معجم لسان العرب ، دار لسان العرب ،بيروت ، 1971.
5- جبر مجيد العتابي ، طرق البحث الاجتماعية ، جامعة الموصل ، 1991.
6- حسانين ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ص101.
7- سعد مسفر القعيب ، الخدمة الاجتماعية والمدرسية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ص15، ص108.
8- سلطان صالح ادريس ، طبيعة الدراسات الاجتماعية في المجال المدري ، طرابلس _ليبيا ، 2006.
9- شهاب ، بهيجة احمد ، د. ، مدخل الى الخدمة الاجتماعية ، ص5 ، سنة 1986 .
10- يد ابو بك حسنين ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، طرابلس – ليبيا ،2006.
11- عبد الحليم رضا عبد العال الخدمة الاجتماعية المعاصره ،دار النهضة العربية ، القاهرة 198.
12- عبد الرحمن بدوي مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، القاهره 1986.
13- عبد المجيد بن طاش محمد نيازي ، مصطلحات ومفاهيم انكليزية في الخدمة الاجتماعية ، 2006.
14- عمر محمد نومي ، دور المربي ورجل الاعمال والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ،1993.
15- غانم سعيد شريف العبيدي ، حنان عيسى الجبوري ، اساسيات القياس في التربية والتعليم ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض، 1981.
16- محمد ازهر السماك ، اصول البحث العلمي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،1986.
17- محمد زكي بدوي ، اصول الخدمة الاجتماعية ، مكتبة النهضة العربية ، الاسكندرية ، 1947.
18- محمد صبحي ابو صالح و اخرون ، مقدمة في الطرق الاخصائية ، اليازوري العلمية للنشر ، عمان ،2000.
19- محمد سلامة محمد غباري ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية 1989.
20- محمد سيد فهمي ، مدخل في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ،1989.
21- محمود حسن ، مقدمة الخدمة الاجتماعية ، منشورات ذات السلاسل ،الاسكندرية ، 2001.
22- هالة احمد فالح البدراني ، العمل المهني للأخصائي الاجتماعي واهميته في المدارس الثانوية ، جامعة بغداد .
23- وجيه محجوب ، طرق البحث العلمي ومناهجه ، مطبعة جامعة الموصل ، 1988.

مصادر الانترنت

23-httpi\\www.swmsa.com/forum/forumdis play
24-webster.newworld Dictionary of the American language, newyowork,1960.

مصادر اجنبية

25-charles allyn,saciolgy of educational, new jerse ,1992.
26- Eisla kon ofka . socil aroupwoihelping process new jersey ,1963.